

## مؤتمر الأنتربول يدعو إلى تعزيز التدابير الرامية إلى تعقب مجرمي الحرب الفارين ومرتكبي الاعتداءات الجنسية على الأطفال

فيلنيوس، لتوانيا - اختتم مؤتمر الأنتربول الإقليمي الأوروبي السابع والثلاثين أعماله يوم الجمعة بدعوة المكاتب المركزية الوطنية إلى تقديم أقصى قدر ممكن من المساعدة للعثور على المجرمين الفارين الأربعة المتبقين المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة وتوقيفهم.

كما دعت التوصية أمانة الأنتربول العامة إلى التنسيق مع المكاتب المركزية الوطنية والوحدات المتخصصة في جرائم الحرب في البلدان الأعضاء في سياق الجهود الرامية إلى توقيف Ratko Mladic و Goran Hadzic و Stojan Zupljanin قبل الموعد المقرر لختام أعمال المحكمة في كانون الأول/ديسمبر 2008 .

كما أوصى مندوبو البلدان الثمانية والأربعين المشاركة في المؤتمر الذي دام ثلاثة أيام باتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى حماية الأطفال من المتربصين بهم جنسيا من بينها:

- زيادة استخدام النشرات الخضراء والتعاميم التي يصدرها الأنتربول لتحذير البلدان الأعضاء من أشخاص يُعتبرون مصدر تهديد للأطفال؛
- تبادل المعلومات عن مرتكبي الاعتداءات الجنسية على الأطفال وذلك بالاستعانة بالوسائل التي ييسرها الأنتربول بما فيها قاعدة البيانات الخاصة بصور الإساءة الجنسية إلى الأطفال ومعلومات الاستخبار عن المجرمين؛
- تدارس إمكان تبادل بيانات الهجرة والجوازات بشأن معاودي الاعتداءات الجنسية على الأطفال والذين يشكلون تهديدا جسيما عليهم وذلك من أجل رصد تحركاتهم عند عبورهم حدودا دولية.

كما أوصى المؤتمر أيضا بإمكان القيام بعمليات إقليمية لمحاربة الاستغلال الجنسي للأطفال.

كما اعتمد المشاركون في المؤتمر أيضا سلسلة من التوصيات تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الإجرام السيبري، وهو ما يشمل المكاتب المركزية الوطنية في منطقة أوروبا، لكي يتسنى تبادل المعلومات بين وحدات مكافحة الإجرام السيبري عبر منظومة الأنتربول العالمية للاتصالات الشرطة I-24/7 وتشجيع أجهزة إنفاذ القانون في البلدان الأعضاء على الانضمام إلى فرقة الأنتربول العاملة المعنية بجرائم تكنولوجيا المعلومات.

كما أوصى المؤتمر بأن تعتبر اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الإجرام السيبري مرجعا لتحديد المعايير القانونية والإجرائية الدولية الخاصة بمكافحة الإجرام السيبري.

يذكر أن مؤتمر الأنتربول الإقليمي الأوروبي الثامن والثلاثين سيعقد في سان مارينو عام 2009 .